DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com

# مدينة آمد في كتب البلدانيين(ياقوت الحموي ومحمد بن عبد المنعم الحميري) أنموذجا

سلام جبار منشد الاعاجيبي*

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

**معلومات المقالة**

**تاريخ المقالة :**

تاريخ الاستلام: 2021/2/23
تاريخ التعديل : 2021/3/23
قبول النشر: 2021/6/7
متوفر على النت: 2021/12/30

**الكلمات المفتاحية :**

آمد ، ياقوت الحموي،
محمد بن عبد المنعم الحميري،
عياض بن غنم .

**الملخص**

تهدفُ الدراسةُ إلى تسليط الضوء على مدينة (آمد) في كتب البلدانيين ( ياقوت الحموي محمد بن عبد المنعم الحميري أنموذجا )، والبحث في المعلومات التي تناولاها عنها، ربطاً للمادة التاريخية التي أورداها في كتابيهما؛ معجم البلدان، والروض المعطار في خبر الاقطار، إذ ان هذه المدينة تعد جزءً من كُوَر الجزيرة من أعمال ديار بكر، التي تقع ما بين نهر دجلة والموصل، واختلفوا في تسميتها في كتابيهما، وهذا جعل الباحث يُرَجّح أحدى المسميات، معتمداً على المعلومات التي استقاها من هذين الكتابين المتعلقة بهذا الشأن، وقد تم فتحها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) سنة (20هـ/641م)، بقيادة عياض بن غنم، وقد صالح اهلها عليها بعد قتالهم، واشترط عليهم بعض الواجبات التي يجب القيام بها، وجعل على كل رجل منهم ديناراً أو مد من القمح .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

## المقدمـة:

يعد ياقوت الحموي(ت626هـ/1226م) ومحمد بن عبد المنعم الحميري(ت900هـ/1494م) من مؤرخي جيلي القرنين السابع والعاشر الهجريين، والذين تركوا معجمين جغرافيين بارزين جمعا بين المعلومات الجغرافية والتاريخية في آن واحد ،ولايمكن لأي باحث الاستغناء عنهما، وألفا كتابيهما على منهجية، مرتبة ترتيبا ابجديا، اذا يبدأن بوصف المدينة وذكر موقعها ثم نقل الاخبار والوقائع المتصلة بها، وبالرغم من قلة مؤلفاتهم إلا انهم تركوا بصمات واضحة في تدوين تاريخ الدولة العربية الاسلامية أصبحت فيما بعد مادة علمية الباحثين في العصور اللاحقة، ومن هذا المنطلق تم اختيارهما كمصدرين اساسين من كتب البلدانيين المتنوعة مصنفاتها لدراسة مدينة آمد بعدها مركز ديار بكر وأجل مدنها وإحدى الحواضر الاسلامية، بسبب تنوع المعلومات الواردة وتفاوتها لديهما عن المدينة.

ونحن تعمدنا عدم المرور على سيرتهما في هذا البحث لسببين الاول: كونهما معروفين بسبب كثرة البحوث والدراسات التي تناولت حياتهما ، والثاني: كبر حجم البحث الامر الذي جعل الباحث يرغب بعدم الخوض في هذا المضمار.

ولا تعد هذه المحاولة البحثية الاولى لدراسة هذه المدينة بل سبقنا بعض الباحثين الذين تناولوا المدينة بالدراسة امثال الدكتور طه خضير عبيد في بحثه(**مدينة آمد الديار بكرية الفتح والاستقرار حتى عام 363هـ/974م**) الذي نشر في مجلة تكريت للعلوم الانسانية العدد(11) تشرين الثاني لسنة (2008م)،

*الناشر الرئيسي : E-mail : salammanshad@gmail.com

والدكتور عبد الرزاق احمد وادي السامرائي في بحثه (**الاوضاع السياسية والادارية في مدينة آمد حتى نهاية القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي**) ضمن مجلة الملوية للدراسات الإثارية والتاريخية، المجلد السادس العدد(17) اب (2019م)، اذ اختصر البحثان على الجوانب السياسية دون الخوض في جغرافية المدينة وعلمائها وأثارهم الفكرية فصار لزاماً علينا استكمال جهد الاستاذان الفاضلان في البحث عن هذه المدينة.

تتكون الدراسة من مقدمة وثلاثة مباحث, تلتها خاتمة، وقد حاول الباحث من خلال ذلك، أنْ تكون مباحثه الثلاثة مترابطة المضمون، تحوي المحاور الرئيسة للموضوع بما ينسجم مع العنوان, عُني المبحث الاول: بدراسة جغرافية المدينة أمَّا المبحث الثاني: فتناول فتح المدينة والمراحل التاريخية التي مرت بها بحسب ما ورد في هذان الكتابان، وكُرِّس المبحثُ الثالث: لدراسة علماء المدينة وأثارهم الفكرية، أمَّا الخاتمة: فقد أوجزنا فيها النتائج التي توصلنا اليها.

اعتمد في اعداد هذه الدراسة على كتابي ياقوت الحموي وعبد المنعم الحميري، اللذين سجلا معلومات مهمة عن مدينة (آمد)، فضلاً عن المصادر الأخرى، لتوثيق المعلومات التاريخية الواردة في هذين الكتابين التي ذكرناها جميعاً في قائمة المصادر والمراجع، معتمدين المنهج التحليلي في وصف الحقائق وإبرازها ضمن تلك المصادر.

**المبحث الاول: جغرافية المدينة**

**أولا:. التسمية.**

وردت تسمية آمد بصورة مختلفة لدى المؤلفين، اذ طرح ياقوت الحموي ثلاثة اراء حول تسميتها الاول: قال عنها وما أظنها إلا لفظة رومية [1] ، والثاني: أرجع اصل الكلمة لاشتقاقها اللغوي مستندا في ذلك على ما ورد في المعاجم اللغوية من شروحات حول معنى كلمة آمد[2]، فقد قال : أنُ آمِدَ بكسر الميم تدل على الغضب والغاية وإنها من الالفاظ الرومية، ويرجع أصلها إلى الأمد في العربية بانه حسن، واسمها مأخوذ من صفتها فيقال: أمد الرجل يأمد أمداً إذا غضب فهو آمد، نحو أخذ يأخذ فهو آخذ، والجامع بينهما أن حصانتها ونضارتها تغضب من أرادها واعطاها تعريف آخر بانها تدل على اسم البلد أو المكان بشرط تذكيرها، ولو قصد بها البلدة أو المدينة لقيل آمدة، كما يقال آخذة[3]، والثالث: ارجع تسميتها إلى آمد اخو دعمر بن بويب بن عنقاد بن مدين بن نبي الله ابراهيم (عليه السلام) هو الذي بنى آمد[4]، واكمل كلامة بان دعمر هو الذي استخرج يوسف من الجب [5]. وقد انفرد ياقوت الحموي بذكر هذه الرواية عن غيره من المؤرخين الذين وردت تسمية المدينة ضمن كتاباتهم.

اما الحميري فقد ذهب إلى القول: أنها مدينة من كور الجزيرة وهي من أعمال الموصل وأنها تقع بين نهر دجلة والموصل[6]. ويتبين مما تقدم بأن الحميري لم يتطرق إلى تعريف الكلمة بإرجاعها إلى جذورها اللغوية بل أكتفى بتعريفها بانها مدينة فضلا عن عدم نسبتها إلى شخص معين، بخلاف ياقوت الحموي الذي درس أصل التسمية دراسة لغوية وبين يمكن ان نطلق عليها اسم مدينة بشرط تذكيرها وعليه تكون تسميتها بمعنى الحصانة والامتناع على الاخرين، وانسبتها إلى آمد بن بويب بن عنقاد بن مدين بن النبي أبراهيم (عليه السلام) هي التسمية الاقرب.

**ثانيا:. الموقع الجغرافي وحدود المدينة:.**

**1- الموقع الجغرافي:.**

لمدينة آمد موقع جغرافي بارز ضمن ديار بكر[7]،بعدها اكبر مدنها، وهي قصبة وعين تلك الناحية[8]،وقد وصفها ياقوت الحموي بقوله: " **وآجلها قدراً وأشهرها ذكراً** " [9]، وقد اختلف المؤلفان في تحديد موقع المدينة، فقد ذكر ياقوت إنها تقع قرب منبع نهر دجلة الذي يقع في شرقها، عند موضع يدعى هلورس[10]، الذي يبعد عن مدينة آمد يومان ونصف[11]، وتقع على نشز[12]، دجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال [13]،اما


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

الحميري فقد ذهب بالقول: انها تقع على ربوة[14]، من جبل يقع في غربي نهر دجلة [15]، والجبل مطل عليها نحو مائة قامة [16].

ويبدو من الآراء المطروحة حول الموقع انها تقع غربي نهر دجلة، اما موقعها ضمن الأقاليم فقد وصفها ياقوت الحموي : بانها " **تقع في الإقليم الخامس اذ بلغ طولها خمس وسبعون درجة وأربعون دقيقة، وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة** " [17].

ويعد هذا الموقع موقعا فريداً تميزت به آمد عن غيرها من المدن ضمن ديار بكر، أذ جعلها معبراً جغرافياً مهما تتحكم في مفترق الطرق الرابطة بين أقاليم عدة هي: الجزيرة الفراتية [18]، والديارات الثلاثة [19]، اذ جمع ياقوت الحموي بين ديار بكر وربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لأنهم كلهم ربيعة، وهذا اسم لهذه البلاد قديم[20]، وبلاد الشام والعراق وأرمينيا(شرق الاناضول) والصقالبة[21]، اما الحميري فقد ذهب بالقول انها من كور[22] ، الجزيرة من أعمال الموصل، والجزيرة تقع ما بين دجلة والموصل[23] .

ويبدو من الرأيين اعلاه ان رأي ياقوت الحموي هو الاصح ربطا للمعلومات التي اوردها عن نسبة موقع المدينة الى ديار بكر، الذي ذكر في نهاية كلامه ان اسم الجزيرة يشمل الكل[24]، بعكس الحميري الذي أكتفى بالقول أنها من كور الجزيرة دون ان يحدد حدود الجزيرة وما المقصود منها، ويعود السبب في ذلك لانه لم يشاهد المدينة بل أكتفى بالنقل من المصادر التي سبقته دون التدقيق في نقل معلوماته عن مدينة آمد.

**2- الحدود والمسافات :.**

يحدها من الشمال ميافارقين[25]، ومن الجنوب والجنوب الشرقي ماردين[26]، ومن الشرق حصن كيفا[27]، ومن الغرب الرها[28]، تم تحديد هذه الحدود بالاعتماد على أطلس التاريخ العربي الاسلامي[29] .

اما المسافات فقد ارتبطت مدينة آمد بمجموعة من المدن والحصون المجاورة لها وبمسافات مختلفة، فتبعد عن مدينة ميافارقين ، مرحلتان[30]،وعن كفرتوثا [31]، سبع فراسخ[32]، وبينها وبين مدينة قرميسين[33]، ثلاث مراحل[34]، وبينها وبين نصيبين[35]، أربعة ايام[36]، وتبعد عن مدينة حران[37]، أربعة ايام[38]، عن مدينة شمشاط[39]، ثلاثة ايام[40]، وتبعد عن مدينة سمياط[41]، ثلاث مراحل[42]، ثم إلى ملطية[43]، احد وخمسون ميلاً [44]، فضلا عن ذلك فانها ترتبط بمدينة الموصل عن طريق طنزة [45]، ثلاثة مراحل[46]، إلى جزيرة ابن عمر[47]، ثلاث ايام [48]،إلى مدينة بلد[49]، ثلاثة مراحل[50]، الى الموصل سبع فراسخ[51].أي أن طول الفرسخ كان حوالي(6كم) فأن المسافة تعادل(42كم) [52].

**ثالثا:. تخطيط المدينة.**

وصف كل من ياقوت الحموي والحميري المدينة بالحصينة والمحكمة، وهذا ما اشارت له المصادر التاريخية والبلدانية التي سبقتهم تاريخيا[53]، أذ وصفوها بقولهما: " **بلد حصين ركين مبني بالحجارة السود**"[54]، وانفرد الحميري بذكر أموراً أكثر تفصيلاً عن تخطيط المدينة ، فقد أوضح انها محاطة بسور مبني من حجر الرحى الاسود وللمدينة على سورها أربعة أبواب كلها من الحديد الذي لا خشب فيه يطل كل باب إلى جهة من الجهات الاصلية وتسمى تلك ب: باب التل الذي يمثل الباب الجنوبي، وباب الماء ويمثل الباب الشرقي، وباب الجبل، ويمثل الباب الشمالي، وباب الروم ويمثل الباب الغربي لمواجهته بلاد الروم[55].

كما يضيف ان للمدينة من جهة الشمال سوران(داخلي وخارجي)، وفي قبلها برج كبير يسمى برج الزينة، وعلى باب الروم برجان[56]، اما قصبة السلطان فأنها تقع في الجهة الشرقية من المدينة[57]، ثم بين أن مدينة آمد مستعلية على شرف[58]، ومن ثم يتطرق إلى جامع المدينة بقوله: وفي صحن جامعها أوتاد حديد قائمة معترضة من بلاط إلى بلاط ارتفاع الظاهر منها فوق الأرض ذراعان(اقل من مترين) وقد عقد بها كلها سلسلتان من


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

حديد يذكر أهلها أن السرج كانت تقد عليها في سالف الأزمان[59].

**رابعا:. تضاريس المدينة :.**

ذكر ياقوت الحموي بان مدينة آمد تتمتع بانها يقع في وسطها عيون وآبار ماء قريبة يبلغ عمقها نحو الذراعين،(أقل من مترين) ويستطيع الشخص أن يتناول ماؤها باليد، فضلا عن ذلك وجود نهر يحيط بالمدينة[60]،كما يوجد في داخل المدينة بساتين وأشجار كثيرة تتغذى من هذه المياه [61]، وهذه البساتين تقع في غرب المدينة وفي قبلة عنها إلى نهر دجلة[62]، ثم يضيف الحميري بقوله:." **ولها داخل سورها مياه جارية ومطاحن على عيون تطرد** "[63]، كما اشار لها مرة أخرى بقوله : " **وداخل آمد عين ثرة، وتأتيها دجلة من شمالها وتخرج من شرقيها** "[64]، وقد تركت وفرة المياه وتنوع الزروع فيها إلى شهرتها بتربية الغنم والماعز والبقر والخيل والطيور، مما ترك اثرا واضحاً على الصناعات الحرفية المعتمدة على الانتاج الزراعي، أذ يصدر منها إلى أقاليم الدولة العربية الاسلامية ثياب الصوف والكتان الرومية على عمل الصقلي[65].

ومن عجائب تضاريس المدينة ما نقله ياقوت الحموي عن ابن الفقيه[66]، قوله : " **أن في بعض شعاب بلد آمد جبلا فيه صدع ، وفي ذلك الصدع سيف، من أدخل يده في ذلك الصدع وقبض على قائم السيف بكلتا يديه، اضطرب السيف في يده ، وأرعد هو ولو كان من أشد الناس، وهذا السيف يجذب الحديد أكثر من جذب المغناطيس ، وكذا إذا حك به سيف أو سكين جذبا الحديد والحجارة التي في ذلك الصدع لا تجذب الحديد، ولو بقي السيف الذي يحك به مائة سنة ، ما نقصت القوة التي فيه من الجذب** "[67].

اما الحميري فقد نقل هذه الرواية بشيء يختلف في بعض مضامينها عن ياقوت الحموي دون ان يحدد مصدرها بقوله : " **ومن العجائب جبل بآمد فيه صدع فمن انتضى سيفه وأولجه فيه وهو قابض عليه اضطرب السيف في يده وارتعد هو ولو كان أشد الناس وأعجوبة أخرى أنه من حد بذلك الجبل سكيناً أو سيفاً وحمله على الأبر والمسال جذبها أكبر من جذب المغنيطس والحجر نفسه لا يجذب الحديد ولو بقي يحد عليه مائة عام لكانت تلك القوة فيه قائمة ، وهو أقوى من حجر المغنيطس لأن الثوم يذهب قوة المغنيطس** "[68]، هذا النص من الرواية ينطبق مع ما ذكره ياقوت الحموي، اما الذي انفرد بذكره الحميري، قوله: " **وهذا مثل الذي بحوز مورور**[69]، **من الأندلس من أعمال قرطبة، وأخبر من حد به سيفاً في الحجر مكانه من الجبل وقد تقادم عهده فوجده يجذب من تحت غمده وتعلق الأبر بالغمد، وذكر صاحب هذا السيف أنه قد صقله مراراً فما زالت تلك القوة فيه**"[70]. ويبدو ان الرواية فيها نوع من المبالغة اذ كلا المؤلفين نقل من ابن الفقيه دون التدقيق في سند الرواية.

**خامسا:. سكان المدينة:.**

انفرد ياقوت الحموي دون الحميري، بذكر سكان مدينة آمد حيث أرجع وجودهم إلى تاريخ العرب قبل الاسلام ، اذ اشار إلى وجود طوائف من القبائل العربية في العصر الجاهلي ، قد نزلت الجزيرة[71]، وكانت منهم جماعة من قبيلة قضاعة [72]، ثم مجموعة من بني تزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[73]،ورئيسهم عمرو بن مالك التزيدي[74]، فنزلوا عبقر[75]، من أرض الجزيرة ، فنسج نساؤهم الصوف وعملوا منه الزرابي[76]، فهي التي يقال لها العبقرية(الطنافس الثخان)، وعملوا البرود ، وهي التي يقال لها التزيدية ; وأغارت عليهم الترك فأصابتهم ، وسبت منهم [77]،: فأنشده عمرو بن مالك الزهري حينها قائلا:

**ألا لله ليل لم ننمه على ذات الخضاب مجنبينا**

**وليلتنا بآمد لم ننمها ، كليلتنا بميا فارقينا** [78].

ويبدو ان ياقوت الحموي قد ذكره لقبه الزهري وهذا غير صحيح لا نه كان يلقب التزيدي ربطا لما ذكر في بعض المصادر الاخرى[79]، اما بعد الفتح فقد ذكر ياقوت الحموي: ما مفاده :


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

وقد نزلت قبائل ربيعة وتغلب في مدينة آمد بعد فتحها من قبل العرب المسلمين [80]، لذلك يتداخل عد المدينة تارة ضمن ديار ربيعة وتارة أخرى ضمن ديار بكر [81] . لا أن نسبتها إلى ديار بكر هو الاكثر بحسب ما ذكره ياقوت الحموي بقوله: " **تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعمر بن جديلة بن اسعد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وكان ينزلها قبل الاسلام**"[82]. وذهب احد الباحثين[83] ، إلى القول: أن سبب الاختلاف في نسبتها هو تداول من مر بها، وتغلب عليها وان كانا ربيعة أو بكر فهم عرب في نهاية المطاف.

**المبحث الثاني**

**فتح المدينة ومراحلها التاريخية**

اورد ياقوت الحموي والحميري روايتين عن فتح مدينة آمد الذي تم في عهد الخليفة عمر ابن الخطاب(13-23هـ) الرواية الاولى: ذهب ياقوت الحموي بالقول: أن فتح المدينة تم سنة (20هـ/642م) عندما ساره إليها القائد عياض بن غنم[84]، لما كانت تحت سيطرة الروم البيزنطيين، بعد استكمال الفتح فنزل عليها وقاتله أهلها[85]، ثم أضاف ياقوت الحموي ان عياض صالح أهلها عليها وفق شروط ، 1-على أن لهم هيكلهم وما حوله(كنيستهم) 2- وعلى أن لا يحدثوا كنيسة 3- وأن يعاونوا المسلمين ،ويرشدوهم ، 4- أن يصلحوا الجسور فإن تركوا شيئا من ذلك فلا ذمة لهم [86].5- ان يدفع أهلها خمسين ألف دينار[87].

اما الثانية: فقد ذكرها الحميري بقوله : أن عياض فتح مدينة آمد بعد قتال شديد ثم اصطلحوا على وفق صلح الرها، بقوله : فتحها عياض بن غنم بعد قتال على مثل صلح الرها ، فإنه لما أتى الرها خرج إليه أهلها فقاتلوه فهزمهم المسلمون حتى ألجأوهم إلى المدينة فطلبوا الأمان والصلح فأجابهم عياض إليه[88]، وكتب لهم: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عياض بن غنم لأسقف الرها " **إنكم إن فتحتم لي باب المدينة على أن تؤدوا لي عن كل رجل منكم ديناراً أو مد قمح فأنتم آمنون على أنفسكم وأموالكم ومن تبعكم ، عليكم ارشاد الضال وإصلاح الجسور والطرق ونصيحة المسلمين شهد الله وكفى بالله شهيداً** "[89]، ثم يكمل كلامه " **فعلى مثل هذا الصلح صالح أهل آمد وأهل ميافارقين وكفر توثا**[90]، **بعد قتال أيضاً على مثل صلح الرها**" [91]، وجاء في صلح مدينة آمد الذي ذكره الحميري، شروط أخرى غير التي وردت عند ياقوت الحموي منها :1- أن يدفع كل محتلم من الرجال أربعة دنانير وقيل دينارين، وقفيز[92]، قمح ، ومد[93]، زبيب ومد خل، ومد عسل 2- أن يضيفوا كل من مر بها من المسلمين ثلاثة أيام 3- إقامة محلة للمسلمين أمام آمد[94].

بعد ذلك انقطعت أخبار مدينة آمد السياسية في كتابي ياقوت الحموي والحميري، خلال ما تبقى من العصر الراشدي (23-40هـ/643-660م) وعصر الدولة الاموية(41-132هـ/661-749م)، والعصر الاول من الخلافة العباسية(132-247هـ/749-861 م) إلى تولى الخليفة المعتضد بالله الخلافة(279-289هـ/892-902م) وهذ الا يعني عدم وجود احداث سياسية فيها اذ اشارت المصادر التاريخية إن المدينة شهدت احداثاً تاريخية مهمة، غير أن المؤلفين لم يتطرقا لها [95]، الذي قاده حملة عسكرية إليها، أغطت بأحداثها على جميع الاحداث التاريخية التي مرت بها سابقاً ، عندما أنفرد الحميري بذكر رواية بينه فيها دور الخليفة المعتضد بالله العباسي سنة (286هـ/899 م)، بالتوجه إلى مدينة آمد عندما تغلب عليها محمد بن احمد بعد وفاة والده أحمد بن عيسى بن الشيخ[96]، وقد تحصن بها، فبث جيوشه حولها وحاصرها مدة [97]، بعدها نقل الرواية بقوله : فحدث شعلة بن شهاب اليشكري[98]، قال : وجهني المعتضد إلى محمد بن أحمد بن عيسى بن الشيخ لأخذ الحجة عليه قال : فلما صرت إليه واتصل الخبر بأم الشريف[99]، أرسلت إلي فقالت : يا ابن شهاب ، كيف خلفت أمير المؤمنين ؟ فقلت : خلفته والله ملكاً جزلاً وحكماً عدلاً أماراً بالمعروف فعالاً للخير متعززاً على الباطل متذللاً للحق لا تأخذه


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

في الله لومة لائم ، قال : فقالت لي : هو والله أهل ذاك ومستحقه ومستوجبه ، وكيف لا يكون كذلك وهو ظل الله الممدود على بلاده ، والخليفة المؤتمن على عباده ، أعز به دينه وأحيا به سنته وثبت به شريعته ، ثم قالت لي : وكيف رأيت صاحبنا ، تعني ابن أخيها محمد بن أحمد ، قال فقلت : رأيت غلاماً حدثاً معجباً قد استحوذ عليه السفهاء فاستمد بآرائهم ونصت لأقوالهم يزخرفون له الكلام ويوردونه الندم ، فقالت لي : فهل لك أن ترجع إليه بكتاب فلعلنا أن نحل ما عقد السفهاء ، قال قلت : أجل ، فكتبت إليه كتاباً حسناً لطيفاً أجزلت فيه الموعظة وأخلصت فيه النصيحة [100]، وكتبت في آخره هذه الأبيات :

**اقبل نصيحة أم قلبها وجع**
**عليك خوفاً وإشفاقاً وقل سددا**
**واستعمل الفكر في قولي فإنك إن**
**فكرت ألفيت في قولي لك الرشدا**
**ولا تثق برجال في قلوبهم**
**ضغائن تبعث الشنآن والحسدا**
**مثل النعاج خمول في بيوتهم**
**حتى إذا أمنوا ألفيتهم أسدا**
**وداو داءك والأدواء ممكنة**
**وإذ طبيبك قد ألقى إليك يدا**
**وأعط الخليفة ما يرضيه منك ولا**
**تمنعه مالاً ولا أهلاً ولا ولدا**
**واردف أخاً يشكر ردءاً يكون له**
**ردءاً من السوء لا تشمت به أحدا**[101].

قال : فأخذت الكتاب وصرت به إلى محمد بن أحمد ، فلما نظر فيه رمى به إلي ثم قال : يا أخا يشكر ما بآراء النساء تساس الدول ، ولا بعقولهن يساس الملك ، ارجع إلى صاحبك ، فرجعت إلى أمير المؤمنين فأخبرته الخبر على حقه وصدقه ، فقال : وأين كتاب أم الشريف ؟ فأظهرته ، فلما عرض عليه أعجبه شعرها وعقلها ثم قال : والله إني لأرجو أن أشفعها في كثير من القوم [102].

فلما كان من فتح آمد ما كان ونزول محمد بن أحمد على الأمان لما عمهم القتال وجه إلي أمير المؤمنين فقال : يا شعلة بن شهاب هل عندك علم من أم شريف ؟ قال ، قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، قال : فامض مع هذا الخادم فإنك تجدها في جملة نسائها ، قال : فمضيت ، فلما بصرت بي أسفرت عن وجهها وأنشأت تقول :

**ريب الزمان وصرفه - وعدته كشف القناعا**
**وأذل بعد العز منـ - ا الصعب والبطل الشجاعا**
**ولقد نصحت فما أطعت - وكم حرصت بأن أطاعا**
**فأبى بنا المقدار إ - لا أن نقسم أو نباعا**
**يا ليت شعري هل نرى - يوماً لفرقتنا اجتماعا**[103].

ثم بكت وضربت بيدها على الأخرى وقالت : يا ابن شهاب كأني والله كنت أرى ما أرى فإنا لله وإنا إليه راجعون ، قال فقلت : إن أمير المؤمنين قد وجهني إليك وما ذاك إلا لحسن رأيه فيك قال فقالت لي : فهل لك أن توصل إليه كتابي هذا بما فيه ؟ قلت : نعم ، فكتبت إليه بهذه الأبيات :

**قل للخليفة والإمام المرتضى**
**وابن الخلائف من قريش الأبطح**
**بك أصلح الله البلاد وأهلها**
**بعد الفساد وطال ما لم تصلح**
**وتزحزحت بك قبة العز التي**
**لولاك بعد الله لم تتزحزح**
**وأراك ربك ما تحب فلا ترى**
**ما لا تحب فجد بعفوك واصفح**
**يا بهجة الدنيا وبدر ملوكها**
**هب ظالمين ومفسدين لمصلح**[104].

قال : فأخذت الكتاب وصرت به إلى أمير المؤمنين ، فلما عرضت عليه الأبيات أعجبته ، فأمر أن تحمل إليها تخوت من ثياب


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

وجملة من المال وإلى ابن أخيها محمد بن أحمد بن عيسى مثل ذلك ، وشفعها في كثير من أهلها ممن عظم جرمه واستحق العقوبة[105]. ويتضح من خلال هذا العرض لحملة الخليفة المعتضد بالله على مدينة آمد هو لغرض اعادة ترتيب احوالها ومؤسستها الادارية بما يتماشى مع توجهات الخلافة في بغداد بعد القضاء على التمرد الذي قاده اميرها محمد بن احمد الشيخ بعد وفاة والده، وهذا ما اكده احد الباحثين[106]، بقوله: **(لقد تسلل إلى مؤسسات المدينة بعض أوجه الفساد الإداري والمالي وهي نتيجة طبيعية للصرعات العسكرية القائمة يومئذ، فكان كل طرف يعمل لمصلحته)**.

اما ياقوت الحموي فقد ختم كلامه عن مدينة آمد بقوله: " **وهي في أيامنا هذه مملكة الملك مسعود بن محمود بن محمد بن قرا أرسلان بن أرتق بن أكسب**"[107].

## المبحث الثالث

## علماء المدينة وأثارهم الفكرية

تعد مدينة آمد من مدن ديار بكر البارزة التي لمعت بظهور عدد من العلماء الذين تنوعت اتجاهاتهم الفكرية عبر عصورها التاريخية ، وبالرغم من اهميتها التاريخية وكثرة العلماء فيها الا ان ياقوت الحموي والحميري تطرقوا إلى ثلاث شخصيات فقط من أهل المدينة وشخصية رابعة كانت وافدة اليها، ومن اجل تسليط الضوء على هؤلاء العلماء الذين ورد ذكرهم لدى ياقوت الحموي، الذي قاله عنها: " **وينسب إلى آمد خلق من أهل العلم في كل فن** "[108]، والحميري بشي مختصر مما جعلنا نستعين ببعض المصادر الاخرى لتوضيح دور هؤلاء العلماء الذين تم ذكرهم لدى المؤلفان ربطا للاتي:

1- أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي الفقيه الأصولي الملقب سيف الدين الآمدي[109]، ولد سنة(551هـ/1156م) كان على المذهب الحنبلي[110]، ولما بلغ الرابعة عشر سنة بعدها غادر إلى بغداد وقرأ بها على ابن المني[111]، وبقي على ذلك مدة ثم انتقل إلى مذهب الإمام الشافعي[112]،وصحب الشيخ أبا القاسم ابن فضلان[113]، واشتغل عليه في الخلاف وتميز فيه[114]، ثم انتقل إلى الشام واشتغل بفنون المعقول وحفظ منه الكثير وتمهر فيه وحصل منه شيئا كثيرا ولم يكن في زمانه أحفظ منه لهذ العلوم[115]، ثم انتقل إلى الديار المصرية وتولى الإعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي(رض)[116].

اما اهم اثاره الفكرية فقد صنف في أصول الفقه والدين والمنطق والحكمة والخلاف وكل تصانيفه مفيدة فمن ذلك (كتاب أبكار الأفكار في علم الكلام) [117]، واختصره في كتاب سماه (منائح القرائح ورموز الكنوز) [118]، وله (دقائق الحقائق ولباب الألباب)[119]، و(منتهى السول في علم الأصول)[120]، و(الجدل والخلافيات) [121]،و(أحكام الأحكام) [122]، وغيرها من تصانيفه[123]، بعدها انتقل إلى دمشق ودرس بالمدرسة العزيزية، وأقام بها زمانا ثم عزل عنها لسبب اتهم فيه وأقام بطالا في بيته وتوفى على تلك الحال في الرابع من شهر صفر سنة (631هـ/1233م) وعمره ثمانون سنة [124]، ودفن بسفح جبل قاسيون[125]، وفيه يقول القائل[126] :

**إني نصحت لأهل العلم إن قبلوا - وكل قابل نصح سوف ينتفع**

**لا تلتقوا السيف يوماً في مناظرة - فكل من يلتقيه السيف ينقطع** [127].

2- الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي الأديب[128]، ويكنى أبا القاسم كان مولدة بالبصرة يكتب بين يدي القضاة بها[129]، مليح التصنيف ، جيد التأليف، كان يتعاطى منهج الجاحظ فيما يؤلفه من الكتب[130]،ويبدوا من ذلك ان كتاباته تشبه اسلوب الجاحظ ومؤلفاته العلمية في القرن الثالث الهجري، وله تصانيف في الأدب مشهورة ، وغير ذلك من الكتب [131]، مثل كتاب في شدة حاجة الانسان إلى أن يعرف قدر نفسه[132]،وكتاب المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء [133]، وكتاب معاني شعر البحتري[134]، وكتاب الرد على علي بن عمار


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

فيما خطأ فيه أبا تمام[135]، وكتاب الموازنة بين أبي تمام والبحتري[136]، وكتاب نثر المنظوم[137]،وكتاب في أن الشاعرين لا يتفق خواطرهما[138]، وكتاب في اصلاح ما في معيار الشعر لابن طباطبا[139]، وكتاب في نثر ما بين الخاص والمنزل من معاني الشعر[140]، و كتاب في تفضيل شعر امرؤ القيس على الجاهليين[141]. توفي سنة (370هـ/980م)[142].

3- وينسب إليها من المتأخرين أبو المكارم محمد بن الحسين الآمدي[143]، شاعر بغدادي مكثر مجيد مدح جمال الدين الأصبهاني[144]، وزير الموصل[145]، ومن شعره :

**ورث قميص الليل حتى كأنه - سليب بأنفاس الصبا متوشح**

**ورفع منه الذيل صبح كأنه - وقد لاح مسح أسود اللون أجلح**

**ولاحت بطيات النجوم كأنها - على كبد الخضراء نور مفتح**[146].

ويبدو أن هذه القصيدة كانت في وصف الليل والنجوم والمجرة والهلال والصبح والشمس وما يتعلق بذلك.

ومات أبو المكارم سنة (552 هـ/1157م)، وقد جاوز (80) سنة من العمر[147].

اما العلماء الذين وفدوا إلى المدينة وكان لهم دور في تشجيع الحياة العلمية فيها، فقد ذكره ياقوت الحموي شخصية واحدة كان لها دور في مدينة آمد اسمه أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أحمد السلامي المعروف بضياء الدين ابن شيخ السلامية[148]، وقد أختلف في سنة ولادته ما بين (545هـ أو 546هـ) والذي نشأ بمدينة الموصل وتفقه بها وحفظ القرآن ومن ثم توجه إلى ديار بكر، وتقلد منصب الوزارة لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قرا أرسلان وبقي عليها مدة من الوقت[149]، ومن الاثار التي تركها في مدينة آمد بناء مدرسة علمية يدرس فيها أصحاب المذهب الشافعي، وجعل جميع أملاكه في المدينة وقف عليها ، فضلا عن ذلك كان له معروف يقدمه وفيه مقصد، أذ كانت الشعراء تنتابه فيحسن إليهم[150]، ثم فسد ما بينه وبين قطب الدين ففارقه ، وقدم الموصل فأقام بها وهو الآن حي في سنة (621هـ/1224م)[151]. ويبدو ان ياقوت الحموي قد توقف عن الكتابة بعد هذا التاريخ لذلك لم يحدد سنة وفاته، وبالرجوع إلى المصادر الاخرى تبين أن وفاته كانت في نفس هذه السنة[152].

**الخاتمة**

وفي ختام بحثنا هذا توصلنا إلى النتائج الآتية :

1- كانت لمسميات مدينة آمد التي ذكرها المؤلفين لها قيمة تاريخية كبيرة تعود إلى زمن بعيد وقد رجح الباحث احدى هذه التسميات نسبة إلى الآراء التي طرحت حولها، لاسيما الرأي الذي طرحه ياقوت الحموي.

2- تحتل مدينة آمد اهمية كبير ضمن ديار بكر بعدها من المدن التي شهدت احداث تاريخية متنوعة خلال العصور التاريخية التي مرت بها .

3- امتازت بموقع جغرافي مهم أذ جعلها حلقة الوصل بين بلاد ديار بكر والمناطق المجاورة لها، فضلاً عن ذكر المسافات التي تربطها بالمدن الاخرى .

4- اختلاف روايات الفتح الواردة لدى المؤلفين عن فتح المدينة بين الفتح صلحا من قبل المسلمين وفق شروط الصلح المتفق عليها مع أهالي المدينة، والفتح عنوة بعد قتال شديد.

5- اغفل المؤلفان مراحل مهمة مرت بها المدينة خلال العصر الراشدي والاموي والعصر العباسي الاول.

6- نالت اهتمام كبير لدى الخلافة العباسية الامر الذي جعل الخليفة المعتضد يقود حملة عسكرية إليها بعد التمرد الذي قاده محمد بن احمد بن عيسى الشيخ.

7- اكتفى المؤلفان بذكر نماذج من علماء المدينة واثارهم الفكرية التي تنوعت مضامينها وتركت اثرا واضحا على شهرة المدينة بين حواضر العالم الاسلامي .


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

## هوامش البحث وتعليقاته:

(1) معجم البلدان،56/1.

(2) ينظر: الفراهيدي، العين، ؛ الجوهري، الصحاح،442/2؛ ابن فارس ، معجم مقايس اللغة،137/1.

(3) معجم البلدان،56/1.

(4) المصدر نفسه ،262/3، و421/5. وينظر: البكري، معجم ما استعجم،93/1؛ الزبيدي، تاج العروس،338/4. اللذان ذهبا بالقول انها سميت باسم آمد بن البلندي بن مالك بن دعمر، وقيل إليه نسبت مدينة آمد .

(5) ياقوت الحموي، معجم البلدان،262/3.

(6) الروض المعطار في خبر الاقطار، ص3.

(7) بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، حدها ما غرب من دجلة إلى الجبلة المطل على مدينة نصيبين إلى منابع نهر دجلة. ياقوت الحموي، معجم البلدان،494/2؛ البغدادي، مراصد الاطلاع،2/ 547؛ السيوطي، لب اللباب ،ص110؛ كحاله، معجم قبائل العرب،93/1.

(8) عبيد ، مدينة آمد الديار بكرية ،ص147.

(9) ياقوت الحموي، معجم البلدان،56/1.

(10) موضع عند مخرج دجلة هو الموضع الذي استشهد فيه علي الأرمني من أرض الروم . ياقوت الحموي، معجم البلدان،409/5، 421/3. وينظر: الزبيدي، تاج العروس،44/9.

(11) ياقوت الحموي، معجم البلدان،409/5.

(12) النشز: المكان المرتفع، وجمع النشز نشوز، وجمع النشز أنشاز ونشاز ، مثل جبل وأجبال وجبال، وأما النشاز بالفتح فهو المكان المرتفع .الجوهري، الصحاح،899/3.

(13) ياقوت الحموي، معجم البلدان،56/1.

(14) ما أرتفع من الأرض وجمعها ربي. الجوهري، الصحاح،235/6؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،26/3.

(15) الحميري، الروض المعطار،ص3. وينظر: ابن اسباهيه ، أوضح المسالك،ص123.

(16) الحميري، الروض المعطار، ص3. والقامة : تساوي اربعة اذرع او(5،199) سم .هنتس، المكاييل والاوزان،ص82.

وقد حددها احد الباحثين ب(150-300م). طه خضير عبيد، مدينة آمد الديار بكرية ، ص147.

(17) معجم البلدان،56/1.

(18) البلاد الواقعة بين نهري دجلة والفرات في أعالي إقليم العراق والمجاورة لبلاد الشام وتمتد شمالاً حتى سلاسل جبال طوروس، وفي الشرق الى الجبال الفارسية، فيما يكون نهر الفرات الحد الغربي للجزيرة عند مدينة الانبار ونهر دجلة الحد الشرقي عند مدينة تكريت وان اقتران كلمة الجزيرة بنهر الفرات، انما يرجع الى هيمنة هذا النهر على الامتداد العام لمعظم سطحها . ينظر: محمد ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في بلاد الجزيرة ، ص33-37.

(19) يقصد بالديار الثلاثة هي: ديار بكر وربيعة ومضر. للتفاصيل عن هذه الديار. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،494/2.

(20) معجم البلدان،494/2.

(21) السامرائي، الاوضاع السياسية والادارية في مدينة آمد،ص43.

(22) اسم فارسي، يقع على قسم من أقسام السكان، أستعملها العرب أسماء للإسكان، كما إنها تدل على الأقاليم الواسعة جدا ويضم قرى واسعة وضياعا شاسعة ومدن متعددة تشتهر بالزراعة وتربية الحيوانات وهي تشبه الرستاق ، وأن كان هناك من يقول: أنها اكبر منه . ابن حوقل، صورة الأرض، ص116.

(23) الروض المعطار ، ص3.

(24) معجم البلدان،494/2.

(25) من أرض أرمينية وقوم يعدونها من أعمال الجزيرة وهي من شرقي دجلة على مرحلتين منها وهي مدينة كبيرة حسنة خصيبة في حضيض جبل ويعمل بها من التكك كل حسنة تضاهي التكك التي تصنع بسلماس وربما كانت تفوقها في الجودة وتصنع بها المناديل العراض والسبنيات. الإدريسي، نزهة المشتاق،663/2.

(26) قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين وذلك الفضاء الواسع وقدامها ربض عظيم فيه أسواق كثيرة وخانات ومدارس وربط وخانقاهات ودورهم فيها كالدرج كل دار فوق الأخرى وكل درب منها يشرف على ما تحته من الدور ليس دون سطوحهم مانع ، وعندهم عيون قليلة الماء ، وجل شربهم من صهاريج معدة في دورهم . ياقوت الحموي، معجم البلدان،29/5؛ ابن بطوطة، رحلة ، ص231.


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

(27) أو كيبا اذ يعتقد ياقوت الحموي أن اصل الكلمة أرمني، بلده و قلعة حصينة بين مدينة آمد وجزيرة ابن عمر بين الجبال لكنها تشرف على دجلة من الجهة الغربية ولها قنطرة مشهورة، وفيها أسواق ومساكن وضياع عامرة. ابن حوقل، صورة الارض،ص224؛ معجم البلدان،265/2؛ البغدادي، مراصد الاطلاع،407/1.

(28) مدينة في بقعة تتصل بحران والرها وسطة من المدن والغالب على أهلها النصارى وبها أكثر من مائتي بيعة ودير ومواضع بها رهبانهم وبها بيعة ليس للنصارى أعظم منها وكان بها منديل للسيد المسيح فأخذه ملك الروم منهم وهادنهم مهادنة مؤبد وهي ذات عيون كثيرة تجري منها الأنهار ، وبها البساتين والأشجار الكثيرة . الإدريسي، نزهة المشتاق،664/2؛ الحميري، الروض المعطار،ص273-274.

(29) ابن الفقيه، البلدان، ص331، ابن حوقل، صورة الارض،ص208. وينظر: ابو خليل، شوقي، خارطة الدولة الزنكية،ص88.

(30) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ؛ الحميري، الروض المعطار،ص3. وينظر:. البكري، معجم ما استعجم،1286/4. الذي ذهب بالقول ان المسافة بينها وبين آمد ثلاثة برد.

(31) من كور نصيبين من ديار ربيعة فتحها عياض بن غنم، ولها حصين قديم وهي مسورة يوجد بها نهر خارج من المدينة وآبار عذبة، لها ذكر في التاريخ في خلافة هارون الرشيد عندما خرج فيها الوليد بن طريف الشاري سنة(178ه). الحميري، الروض المعطار،ص499-500.

(32) الحميري، الروض المعطار،ص230. والفرسخ وحدة قياس تساوي(6كم) .هنتس ،المكاييل والاوزان الاسلامية، ص.

(33) بلد جليل من كور الجبل وإليها ينسب عبد السلام بن الحسين القرميسني البصري اللغوي صاحب التأليف في الحماسة وغيرها ، وأصلها بالفارسية كرمان شاهان فعرب . البكري، معجم ما استعجم،1067/3؛ الحميري، الروض المعطار،ص456.

(34) الحميري، الروض المعطار،ص456.

(35) مدينة في ديار ربيعة كبيرة في مستو من الأرض ذات سور حصين وأسواق عامرة ومقاصد تجارات وبها فعلة وصناع وطرز لصنع جيد الثياب ولها مياه كثيرة وجل مياهها خارجة من شعب جبل يقرب من شمالها يسمى بالوسا وهو أنزه مكان يعرف بها وتنتشر تلك المياه إلى بساتينها ومزارعها وتدخل إلى كثير من قصورها ودورها . الإدريسي، نزهة المشتاق،662/2؛ الحميري، الروض المعطار، ص577.

(36) ياقوت الحموي، معجم البلدان،289/5؛ الحميري، الروض المعطار،ص577.

(37) حران: مدينة قديمة قصبة ديار مضر، بينها وبين الرّها يوم، وبين الرّقّة يومان ينظر: البغدادي، مراصد الاطلاع،389/1.

(38) ياقوت الحموي، معجم البلدان،289/5.

(39) مدينة بالروم على شاطئ الفرات ، سميت بشمشاط بن اليفز بن سام بن نوح ، عليه السلام ، لأنه أول من أحدثها ، وقد نسب إليها قوم من أهل العلم ، منهم : أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي ،كان شاعرا وله تصانيف في الأدب . ياقوت الحموي، معجم البلدان،263/3.

(40) ياقوت الحموي، معجم البلدان،547/2. وينظر: ابن حوقل، صورة الارض،ص190.

(41) مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات ، إليها ينسب أبو القاسم علي بن محمد

السميساطي السلمي المعروف بالجميش ، مات بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة (453ه) ودفن في داره بباب

الناطفانيين. ياقوت الحموي، معجم البلدان،258/3.

(42) ياقوت الحموي، معجم البلدان،258/3. وينظر:. الإدريسي، نزهة المشتاق،664/2.

(43) مدينة محصنة وكانت فيما سلف كبيرة غير أن الروم تغلبوا عليها مرات فغيروا محاسنها وسلبوا نعمها. الإدريسي، نزهة المشتاق،651/2. قال عنها ابن الأثير" **كانت من ثغور الروم وهي الآن في بلاد الإسلام ينسب إليها جماعة منهم إسحاق بن نجيح الملطي سكن بغداد كان دجالا من الدجاجلة يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم صراحا"**

اللباب في تهذيب الانساب،255/3.

(44) الحميري، الروض المعطار،ص345.

(45) بليدة من ديار بكر من نواحي الجزيرة والمشهور منها أبو الفضل يحيى ابن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي . السمعاني، الانساب،76/4؛ ابن الاثير، للباب في تهذيب الانساب، 286/2.

(46) ياقوت الحموي،42/4.

(47) مدينة صغيرة ذات أشجار وأنهار وسوق وهي فرضة أرمينية وبلاد الأرمن ونواحي ميافارقين وأرزن . الإدريسي، نزهة المشتاق،664/2؛ ابن بطوطة، رحلة بن بطوطة، ص229.

(48) ياقوت الحموي، معجم البلدان،133/2.


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

(49) غربي دجلة كالموصل وهي كثيرة الزرع والأموال وليس لها ماء جار غير دجلة فمنه شرب أهلها ومنه يتصرفون. الإدريسي، نزهة المشتاق،660/2.

(50) ياقوت الحموي، معجم البلدان،133/2.

(51) ياقوت الحموي ، معجم البلدان،476/1. وينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق،665/2.

(52)هنتز، المكاييل والأوزان الإسلامية، ص94.

(53) للمزيد عن هذه المصادر، ينظر: عبيد ، مدينة آمد الديار بكرية ، ص149.

(54) معجم البلدان، 56/1 ؛ الروض المعطار، ص3.

(55) الروض المعطار، ص3.

(56) المصدر نفسه،ص3.

(57) المصدر نفسه ،ص3.

(58) المصدر نفسه ،ص3.

(59) المصدر نفسه ،ص3.

(60) معجم البلدان،56/1. وينظر: القزويني، اثار البلاد، ص491؛ ابن اسباهيه، أوضح المسالك،ص123.

(61) ياقوت الحموي، معجم البلدان،56/1؛ الحميري ، الروض المعطار، ص3.

(62) الحميري ، الروض المعطار، ص3.

(63) الروض المعطار،ص3. وينظر: القزويني، اثار البلاد، ص491.

(64) الروض المعطار،ص3.

(65) ابن حوقل ، صورة الارض،ص201. وينظر: عبيد، مدينة آمد الديار بكرية ، ص158.

(66) البلدان، ص179.

(67) معجم البلدان،56/1. وينظر: القزويني، اثار البلاد، ص491.

(68) الروض المعطار، ص3.

(69) حصن عربي مالقة بالأندلس ينسب إليه عبد الرحمن بن عبدالله السهيلي صاحب كتاب روض الأنف الذي شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام. ابن سباهية، أوضح المسالك،ص610.

(70) الروض المعطار،ص3.

(71) اسم يطلق على الأقسام الشمالية من البلاد التي بين نهري دجلة والفرات ويحدها من الشمال أرمينية والدولة البيزنطية، ومن الغرب بلاد الشام ومن الجنوب والجنوب الشرقي العراق ومن الشرق اذربيجان. ابن حوقل، صورة الارض،ص189. وينظر: عبيد، مدينة آمد الديار بكرية ، ص160.

(72) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1. قضاعة ، من القحطانية ، وهم بنو كلب ابن وبرة ، كانوا ينزلون دومة الجندل ، وتبوك ، وأطراف الشام. ينظر: كحاله ، معجم قبائل العرب،991/3.

(73) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1. وينظر: البكري، معجم ما استعجم،23/1؛ الزبيدي، تاج العروس،486/4.

(74) نسبة إلى تزيد بلدة باليمن ينسج بها البرود . ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب،215/1.

(75) موضع يقع بأرض الجزيرة الفراتية كان يصنع به الوشي. ياقوت الحموي، معجم البلدان،79/4.

(76) بِسَاطٌ طُوله أَكْبَرُ من عَرْضه او الوسائد والبسط ، أو كل ما اتكئ عليه. ابن سيدة، المخصص،ج1ق74/4؛ ابن منظور، لسان العرب،447/1.

(77) ياقوت الحموي، معجم البلدان،80/4. وينظر: ابي الفرج الاصفهاني، الاغاني،56/13؛ البكري، معجم ما استعجم،23/1؛ ابن خلدون، تاريخ ،ج2ق241/1.

(78) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1. وينظر: ابي الفرج الاصفهاني، الاغاني،56/13؛ البكري، معجم ما استعجم،23/1.

(79) معجم البلدان،56/1، و494/4.

(80) معجم البلدان،949/2. وينظر: عبيد، مدينة آمد الديار بكرية ،ص 156. وقد ذهب الألوسي أن قبائل ربيعة وبكر ومضرر هاجرت الى ديار بكر من اليمن بعد حادثة سيل العرم وسكنوا في هذه البلاد التي امتازت بكثرة خيراتها. بلوغ الآرب،218/1.

(81) العسكري، تصحيفات المحدثين،513/2؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب،215/1.

(82) معجم البلدان ،258/2.

(83) عبيد ، مدينة آمد الديار بكرية، ص148.

(84) بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر أسلم قديما قبل الحديبية وشهد الحديبية مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان رجلا صالحا سمحا وكان مع أبي عبيدة بن الجراح بالشام فلما حضرت أبا عبيدة الوفاة ولي عياض بن غنم الذي كان يليه فسأل عمر بن الخطاب(رض) من استخلف أبو عبيدة على عمله


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

قالوا عياض بن غنم فأقره وكتب إليه إني قد وليتك ما كان أبو عبيدة يليه فاعمل بالذي يحق الله عليك. ابن سعد، الطبقات الكبرى،298/7.

(85) معجم البلدان،56/1. وينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص180؛ ابن الاثير، الكامل،358/2.

(86) معجم البلدان،56/1.

(87) المصدر نفسه،238/5.

(88) الروض المعطار،ص3. وينظر: البلاذري، فتوح البلدان،207/1.

(89) الروض المعطار،ص3 .

(90) قرية كبيرة تقع ضمن بلاد الجزيرة بينها وبين مدينة دارا سبع فراسخ. الحميري، الروض المعطار،ص230.

(91) الروض المعطار،ص3 . وينظر: البلاذري، فتوح البلدان،208/1.

(92) من وحدات الكيل المستخدمة اذ يساوي ( 44,816 كغم ). هنتس ، المكاييل والاوزان، ص66.

(93) وحدة كيل كانت تساوي في صدر الاسلام وخاصة المدينة كان يساوي ربع صاع وعليه يكون المد الشرعي،(1,05) لتر. هنتس ، المكاييل والاوزان،ص74.

(94) ياقوت الحموي، معجم البلدان،338/5؛ الحميري، الروض المعطار،ص3. وينظر: ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة في أمراء الشام والجزيرة،158/1؛ عبيد، مدينة آمد الديار بكرية الفتح والاستقرار،ص156؛ السامرائي، الاوضاع السياسية والادارية في مدينة آمد ، ص48.

(95) السيوطي، تاريخ الخلفاء،ص341. وينظر عن هذه المدة . السامرائي، الاوضاع السياسية والادارية في مدينة آمد،ص49-51.

(96) بن عبد الرزاق بن السليل بن ضبيس من بني جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة أبو موسى الشيباني الذهلي، الأمير صاحب آمد وديار بكر ، ولهما للمعتز العباسي ، ولما قتل المعتز استقل بهما ،واستمر إلى أن توفي بديار بكر(ت286هـ/899م). ابن عساكر، تاريخ دمشق،309/47؛ الزركلي،الاعلام،191/1. وكان جده عيسى بن الشيخ الشيباني المتغلب على إمرة دمشق سنة (255هـ/865 م) في أيام المهتدي بالله ( ) وأول أيام المعتمد(256-279هـ/870- 892 م) إلى أن وجه المعتمد أما جور التركي أميرا على دمشق فانهزم منه عيسى إلى بلاد أرمينية واستولى أما جور على البلد . ابن عساكر، تاريخ دمشق،309/47.

(97) الحميري، الروض المعطار،ص3. وينظر: الطبري، تاريخ،628/5؛ابن الاثير، الكامل،395/6.

(98) كتفت المصادر بقولها: بانه أعرابي فصيح ، وكان يأنس به الخليفة المعتضد العباسي. ابن الجوزي، المنتظم،399/12؛

(99) أم الشريف عمت محمد بن احمد. ينظر: المسعودي، مروج الذهب،153/4.

(100) الحميري، الروض المعطار،ص4. وينظر: ابن الجوزي، المنتظم،399/12؛ النويري، نهاية الأرب،352/22.

(101) الحميري، المصدر نفسه، ص4. وينظر: المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر،152/4.

(102) الحميري، المصدر نفسه، ص4 . وينظر: ابن الجوزي، المنتظم،400/12.

(103) الحميري، المصدر نفسه،ص4. وينظر: المسعودي، مروج الذهب،153/4؛ ابن الجوزي، المنتظم،400/12.

(104) الحميري، المصدر نفسه،ص4. وينظر: المسعودي، مروج الذهب،153/4؛ النويري، نهاية الارب،354/22.

(105) الحميري، المصدر نفسه،ص4. وينظر: ابن الجوزي، المنتظم،400/12؛ النويري، نهاية الارب،354/22.

(106) السامرائي، الاوضاع السياسية والادارية في مدينة آمد، ص52.

(107) معجم البلدان،57/1.

(108) معجم البلدان،57/1.

(109) الحميري، الروض المعطار، ص5 . وينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات،229/21؛ كحاله، معجم المؤلفين،155/7.

(110) ينسب هذا المذهب إلى احمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني المولود في بغداد سنة(164هـ/780م) والمتوفى سنة(241هـ/855م) أكثر الرحلة في طلب العلم ودخل الكوفة والبصرة والجزيرة ومكة والمدينة والشام . ابن خلكان، وفيات الاعيان،17/1.

(111) نصر بن فتيان بن مطهر النهرواني ناصح الدين أبو الفتح الفقيه الحنبلي المعروف بابن المني قرأ الفقه على أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف وصار من الأئمة المشار إليهم في العلم والزهد ودرس بمسجده = برأس درب السيدة وقصده الطلبة من البلاد وتخرج به جماعة من الفقهاء وكان ورعا كثير العبادة حسن السمت على منهاج السلف أضر في آخره عمره وطرش فكان لا يبصر ولا يسمع وهو يدرس الفقه إلى حين وفاته سنة(583هـ/)، حضر جنازته خلق كثير وتولى حفظ جنازته جماعة من الأتراك خوفا من العوام وجعل على قبره ملبن


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

من الخشب المنقوش بضبات الصفر والناس يتبركون بقبره الصفدي، الوافي بالوفيات،15/27؛ ابن الحنبلي، شذرات الذهب،277/4.

(112) ينسب هذا المذهب إلى محمد بن إدريس الشافعي القريشي المولود في مدينة غزة سنة(150هـ/767م) الذي انتقل الى مصر سنة(199هـ/"814م) وتوفى فيها سنة(204هـ/818م) اذ تلقى العلم في مدينة مكة المكرمة وحفظ القرآن فيها، والذي يتلخص مذهبه في الرجوع إلى النصوص من آيات وأحاديث، فيعمل بظاهر القرآن ما لم يقم دليل على إخراجه عن ظاهره ،ثم بالسنة ولو كانت خبرا واحدا غير مشهور ،فإن لم يكن في المسألة قرآن ولا سنة فلا بأس بالإجماع، كما يأخذ هذا المذهب بالقياس من غير توسع ولابد أن يكون لهذا القياس أصل من الكتاب أو السنة . الذهبي، تذكرة الحفاظ،361/1. وينظر: الصالح، النظم الاسلامية،ص216-217.

(113) لإمام العلامة أبا القاسم يحيى بن أبي الحسن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة البغدادي ابن فضلان الشافعي . الصفدي، الوافي بالوفيات، 226/21.

(114) الذهبي، تاريخ الاسلام،75/46؛ اليافعي، مرأة الجنان وعبرة اليقظان، 59/4.

(115) ابن خلكان، وفيات الاعيان،293/3.

(116) المصدر نفسه؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،75/46.

(117) الحميري، الروض المعطار،ص5. وينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات،229/21؛ اليافعي، مرأة الجنان وعبرة اليقظان، 59/4.

(118) اليافعي، مرأة الجنان وعبرة اليقظان، 59/4؛ حاجي خليفة، كشف اظنون،1846/2.

(119) ابن خلكان، وفيات الاعيان،293/3؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،75/46.

(120) الحميري، الروض المعطار،ص5. وينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات،229/21؛ اليافعي، مرأة الجنان وعبرة اليقظان، 59/4.

(121) الحميري، المصدر نفسه،ص5. وينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان،293/3.

(122) الحميري، المصدر نفسه،ص5. وينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون،17/1. الذي أكمل تسمية الكتاب بأصول الاحكام.

(123) الحميري، الروض المعطار،ص5. وقد ذكرها ابن خلكان، واليافعي بانها اكثر من (20) مصنف. وفيات الاعيان،293/3؛مرأة الجنان وعبرة اليقظان/59/4.

(124) الحميري، الروض المعطار،ص5. وينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال،259/2. الذي ذهب بالقول انه " **وصح عنه أنه كان يترك الصلاة ، نسأل الله العافية** "؛ اليافعي، مرأة الجنان ،60/4.

(125) جبل في شمال دمشق والصالحية في سفحه وهو شهير البركة لأنه مصعد الأنبياء عليهم السلام . ومن مشاهده الكريمة الغار الذي ولد فيه إبراهيم عليه السلام . ابن بطوطة، رحلة ، ص96.

(126) الحميري، لم يحدد من هو القائل،ص5. وبالرجوع إلى المصادر الاخرى لم نجد من هو القائل.

(127) المصدر نفسه،ص5 .

(128) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1. وينظر: ابن النديم ، الفهرست، ص173؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،437/26؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات،313/11.

(129) ياقوت الحموي لم يصرح من هم القضاة وبالرجوع إلى المصادر تبن انهم بني عبد الواحد بالبصرة امثال: ابي جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ثم لأخيه أبي الحسن محمد بن عبد الواحد لما ولي قضاء البصرة . للمزيد ينظر : القاضي التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكره،89/1؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء،45/3.

(130) ابن النديم ، الفهرست، ص173.

(131) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1 . وينظر: ابن حمدون، التذكرة الحمدونية،84/6؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،1637/2، الذي جعل وفاته سنة371هـ.

(132) ابن النديم، الفهرست،ص173؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،437/26.

(133) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،437/26.

(134) ابن النديم، الفهرست،ص173.

(135) ابن النديم، الفهرست،ص173؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات،313/11.

(136) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1. وينظر: ابن النديم، الفهرست،ص173؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،437/26؛ كحالة، معجم المؤلفين،182/3.

(137) ياقوت الحموي، معجم الادباء،85/8؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،437/26.

(138) ياقوت الحموي، المصدر نفسه،85/8؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات،313/11.


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

(139) ياقوت الحموي، المصدر نفسه، 85/8؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،437/26؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات،313/11.

(140) ابن النديم، الفهرست،ص173؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات،313/11.

(141) ابن النديم، الفهرست،ص173؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء،85/8؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،437/26؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات،313/11.

(142) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1. وينظر: ابن ماكولا، اكمال الكمال،5/1.

(143) ياقوت الحموي ، المصدر نفسه،57/1. وينظر: ابن حمدون، التذكرة الحمدونية،328/5؛ الأربلي، التذكرة الفخرية، ص445.

(144) محمد بن علي بن أبي المنصور الوزير أبو جعفر جمال الدين الأصبهاني وزير الأتابك زنكي وسيف الدين غازي وقطب الدين مودود وكان هو الحاكم على الدولة وكان بينه وبين زين الدين كوجك مصافاة وعهود ومواثيق وكانت الموصل في أيامه ملجأ لكل ملهوف ولم يكن في زمانه من يضاهيه ولا يقاربه في الجود والنوال وكان كثير الصلات والصدقات بنى مسجد الخيف بمنى وغرم عليه أموالا عظيمة وجدد الحجر إلى جانب الكعبة وزخرف البيت بالذهب، وقبض عليه سنة(558هـ/1163م) وبقى سنة في الحبس، وتوفي سنة (559هـ/1164م) . ابن الاثير، الكامل في التاريخ،470/9-471؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،365/5.

(145) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1.لم يصر كان وزيرا لمن. وبالرجوع إلى ابن الاثير، ذكره انه كان وزيراً لصاحب الموصل قطب الدين. الكامل في التاريخ ،470/9.

(146) المصدر نفسه .وينظر: ابن حمدون، التذكرة الحمدونية،328/5؛ الأربلي، التذكرة الفخرية، ص445؛ القلقشندي، صبح الاعشى،291/14.

(147) ياقوت الحموي، معجم البلدان،57/1. وينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات،15/3. الذي ذهب بالقول انه من فحول الشعراء وتأخر حتى مدح الوزير ابن هبير(ت560هـ). وعن ترجمة الوزير. ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ،490/9.

(148) قرية كبيرة بنواحي الموصل على شرقي دجلتها ، بينهما ثمانية فراسخ للمنحدر إلى بغداد مشرفة على شاطئ دجلة، وهي من أكبر قرى مدينة الموصل وأحسنها وأنزهها، فيها كروم ونخيل وبساتين وفيها عدة حمامات وقيسارية للبز وجامع ومنارة، بينها وبين الزاب فرسخان. ياقوت الحموي، معجم البلدان،234/3.

(149) ياقوت الحموي، معجم البلدان،234/3. وينظر: ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب،188/4.

(150) ياقوت الحموي، المصدر نفسه،234/3 .

(151) المصدر نفسه .

(152) ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية،24/14.

## قائمة المصادر والمراجع

### اولاً : المصادر الاولية:


- ابن الأثير: أبو الحسن علي بن محمد الجزري (630هـ/1232م).

1- الكامل في التاريخ ،تحقيق، محمد يوسف الدقاق،ط3،دار الكتب العلمية،(بيروت،1988م).

2- اللباب في تهذيب الانساب، تحقيق: احسان عباس، مكتبة المثنى (بغداد، د.ت).

- الإدريسي : محمد بن محمد الشريف(ت560هـ/1164م) .

3- نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ،ط1،مكتبة الثقافة الدينية ،(القاهرة ،2002م).

- الأربلي، بها الدين المنشيء (ت692هـ/1293م).

4- التذكرة الفخرية، تحقيق نوري حمودي القيسي، وحازم صالح الضامن، مطبعة المجمع العلمي العراقي،(بغداد،1984م).

- ابن بطوطة ،شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابراهيم (ت 779هـ/1377م).

5- تحفة النظار في غرائب الأمصار ،شرح وكتب هوامشه طلال حرب ،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،2002م).

- البغدادي : صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ، (ت 739هـ/1338م) .

6- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل،( بيروت، د.ت ).

- البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت 487هـ/1094م ) .



DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

7- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب(بيروت،1408ه).

- البلاذري : احمد بن يحيى (ت 279ه/ 892م ) .

8- فتوح البلدان، وضع حواشيه، عبد القادر محمد علي، ط، دار الكتب العلمية،(بيروت ، 2000 م) .

- التنوخي، المحسن بن علي بن محمد(ت384ه/994م):

9- نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة،( تحقيق :عبود الشالجي،ط2، دار صادر ،بيروت/1995م).

- ابن تغري بردي، ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي(ت847ه/ 1443م):

10- النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة،( دار الكتب، مصر/ د.ت).

- ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597 ه/1200م).

11- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دارسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، (بيروت، 1973م).

- الجوهري ،ابو نصر اسماعيل بن حماد(ت393ه/1002م):

12- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،( تحقيق :احمد عبدالغفور عطا ،ط4،دار الملايين، بيروت/1987م).

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني (ت1067 ه/1656م).

13- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بيروت، 1992م).

- الحميري : محمد بن عبد المنعم، (ت 727ه/ 1326م ) .

14- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، ط1،ط2، مكتبة لبنان ،(بيروت 1974،1975م).

- ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي(ت562ه/1166م):

15- التذكرة الحمدونية،(ط1،دار صادر، بيروت/1996م).

- ابن حوقل : أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت 367ه/977م) .

16- صورة الأرض، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت ، 1979م ).

- ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد (ت808ه/1405م).

17- تاريخ ابن خلدون المسمى(ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)،(تحقيق: خليل شحاذة ،ط2،دار الفكر ،بيروت/1988م).

- ابن خلكان : أبو العباس احمد بن محمد بن ابي عمران ( 681ه/1282م).

18- وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق إحسان عباس، د. ط ، دار صادر، (بيروت ،1969م).

- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748ه/1347م).

19- تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والإعلام ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، د .ط ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، 1987م).

20- تذكرة الحفاظ ،دار أحياء التراث العربي،(بيروت، د.ت) .

الزبيدي: محي الدين ابو الفيض محمد بن مرتضى الحسين الواسطي(ت1205ه/1790م).

21- تاج العروس، تحقيق علي شيري، دار الفكر العربي للطباعة والنشر(بيروت،1994م).

- ابن سعد، محمد بن عبدالله(ت230ه/844م).

22- كتاب الطبقات الكبرى، تقديم احسان عباس، دار صادر (بيروت،).

- ابن سباهية : محمد بن علي البروسوي (ت 997ه /1589م)


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

23- أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك ، تحقيق المهدي عبد الرواضة ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي (بيروت ، 2006م).

- السمعاني، ابي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور(ت562هـ/1166م)

24- الانساب ،اعداد محمد عبد القادر عطا،ط1،دار الكتب العلمية (بيروت،1998م).

- ابن سيده، ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت485هـ/1091م) .

25- المخصص (تحقيق :خليل ابراهيم جفال،ط1 ،دار احياء التراث العربي، بيروت/1996م).

- ابن شداد، عز الدين محمد بن علي بن ابراهيم(ت 648هـ/1258م).

26- الاعلاق الخطيرة في أمراء الشام والجزيرة، تحقيق سامي الدهان، المطبعة الكاثوليكية(بيروت،1963م).

- الصفدي، الصفدي: صلاح الدين خليل(ت764هـ/1362م).

27- الوافي بالوفيات ،تحقيق ،احمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار احياء التراث(بيروت،2000م).

- الاصفهاني ، ابي فرج علي بن الحسين (ت356هـ/966م).

28- الاغاني ، القاهرة ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، 1383هـ/1963م.

- الطبري، محمد بن جرير(ت310هـ/922م).

29- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ،(القاهرة،1969م).

- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي(ت571هـ/1175م).

30- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري ،دار الفكر(بيروت،1975م).

- العسكري، حسن(ت382هـ/992م).

31- تصحيفات المحدثين، تحقيق محمود احمد، ط1، المطبعة العربية الحديثة(القاهرة،1982م).

- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي (ت1089 هـ/1678م).

32- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، ( بيروت ،د. ت).

- **ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي(ت774هـ/1372م):**

32- البداية والنهاية،( تحقيق: علي شيري،ط1 ،دار احياء التراث العربي ،بيروت/1988م).

- ابن فارس، احمد بن فارس بن زكريا(395هـ/1004م) .

33- معجم مقايس اللغة ( تحقيق :زهير عبدالمحسن سلطان،ط2 ،مؤسسة الرسالة ،بيروت/1986م).

- الفراهيدي : الخليل بن احمد (ت175هـ/791م).

34- العين ، تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ،ط2، مؤسسة دار الهجرة (قم ،1409هـ).

- القزويني : أبو زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م).

35- اثار البلاد وأخبار العباد ،دار صادر (بيروت ،د.ت).

- القلقشندي ،احمد بن علي(ت821هـ/1418م):

36- صبح الاعشى في صناعة الانشاء،(ط1،دار الكتب العلمية، بيروت/1995م).

- ابن ما كولا، علي بن هبة الله بن علي(ن475هـ/1082م).

37- إكمال الكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب،، دار إحياء التراث العربي(بيروت. د.ت).

- المسعودي، علي بن الحسين بن علي(346هـ/957م).

38- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة(مصر،1948م).


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

● المقدسي : محمد بن احمد (ت380هـ/990م).

39- أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ،تحقيق محمد مخزون ،دار إحياء التراث العربي (بيروت ،1987م).

● ابن النديم، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق(ت438هـ/1045 م).

40- الفهرست، تحقيق رضا شهيد علي باشا ،(د. م ،د .ت).

● ابن منظور : جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم (ت711هـ/1311م).

41- معجم لسان العرب ،أعتنى بتصحيحها أمين عبد الوهاب ومحمد الصادق،ط3،دار أحياء التراث العربي (بيروت ،1999م).

● النويري : احمد بن عبد الوهاب (ت732هـ/1331م).

42- نهاية الارب في فنون الأدب، تحقيق عبد المجيد الترجيني ،ط1، دار الكتب العلمية (بيروت ،2004م) .

● اليافعي، ابو محمد عبد الله بن علي بن سليمان(ت768هـ/1366م).

43- مرأة الجنان وعمرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، حيدر اباد الدكن، دائرة المعارف الاسلامية،1338هـ .

● ياقوت الحموي : شهاب الدين بن عبد الله (ت626هـ/1226م).

44- معجم البلدان ،دار صادر (بيروت ،1977م) .

**ثانياً: المراجع الثانوية :**

● البغدادي : إسماعيل باشا .

1- هدية العارفين ، دار إحياء التراث العربي (بيروت ، 1955م).

● البغدادي، محمود شاكر الألوسي.

2- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، عني بشرحه وتصحيحه وضبطه محمد بهجت الاثري، دار الكتب العلمية (بيروت،1314هـ).

● الزركلي، خير الدين .

3- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط4 ، دار العلم للملايين ( بيروت ، 1980م).

● السامرائي، عبد الرزاق أحمد وادي.

● الصالح، صبحي.

4- النظم الاسلامية نشأتها وتطورها،ط2، دار العلم للملايين (بيروت،1976م).

5- الاوضاع السياسية والادارية في مدينة آمد حتى نهاية القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي، بحث منشور، مجلة الملوية للدراسات الإثارية والتاريخية ، المجلد السادس، العدد (17) السنة السادسة، اب 2019م.

● عبيد، طه خضير.

6- مدينة آمد الديار بكرية الفتح والاستقرار حتى سنة 363هـ/974م، بحث منشور، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد(11) (تشرين الثاني 2008م).

● كحالة، عمر رضا.

7- معجم قبائل العرب، دار العلم للملايين (بيروت ، 1968م).

● محمد، سوادي عبد

8- الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في بلاد الجزيرة الفراتية خلال القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، دار الشؤون الثقافية العامة (بغداد، 1989م).

● هنتس، فالتر.

9- المكاييل والاوزان الاسلامية، ترجمة كامل العسلي، الجامعة الاردنية(عمان،1970م).


**Amad city in the books of the countrymen yaqut al-Hamwi and Muhammad ibn Abd al-Moneim al-Hamiri as an example**

Dr. Salam Jabbar Manshad


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106

University of Muthanna /College of Education for Humanities

**Abstract**

The study aims to shed light on the city (AMAD) in the books of Al-Baladanyan (Yaqout Al-Hamwi Muhammad Bin Abdul-Moneim Al-Hamiri Al-Akhtarian), and search the information that they have handled about it, in connection with the historical material that they included in their books: The Glossary of Countries, and the Perfumed Kinds in the News of the Countries, as they are considered Part of the island's core is the work of Mosul, which is located between the Tigris and Mosul, and they have given it several names in their books, and this made the researcher suggest one of the names, relying on the information he drew from these two books related to this matter, and it was opened during the era of Caliph Omar bin Al-Khattab (Radh) year (20 AH / 641AD), under the leadership Ayaz bin sheep, has the benefit of its people after the fighting, and some of them stipulated duties that must be done, and make every man of them dinars, or D of wheat.

**key words: AL- Hamir ,Ayad bin Ghanam ,Amad , yaqut al-Hamwi**


DOI:10.52113/uj05/021-14/3089-3106